ويؤيد هذا قوله : 9 - { إنما نطعمكم لوجه ا } والمسكين ذو المسكنة وهو الفقير أو من هو أفقر من الفقير والمراد باليتيم يتامى المسلمين والأسير الذي يؤسر فيحبس قال قتادة ومجاهد : الأسير المحبوس وقال عكرمة : الأسير العبد وقال أبو حمزة الثمالي : الأسير المرأة قال سعيد بن جبير : نسخ هذا الإطعام آية الصدقات وآية السيف في حق الأسير الكافر وقال غيره : بل هي محكمة وإطعام المسكين واليتيم على التوع وإطعام الأسير لحفظ نفسه إلى أن يتخير فيه الإمام وجملة { إنما نطعمكم لوجه ا } في محل نصب على الحال بتقدير القول : أي يقولون إنما نطعمكم أو قائلين إنما نطعمكم : يعني أنهم يستكملوا بهذا ولكن عمله ا من قلوبهم فأثنى عليهم بذلك قال الواحدي : قال المفسرون : لم يستكملوا بهذا ولكن علمه ا من قلوبهم فأثنى عليهم وعلم من ثنائه أنهم فعلوا ذلك خوفا من ا ورداء ثوابه { لا نريد منكم جزاء ولا شكورا } أي لا نطلب منكم المجازاة على هذا الإطعام ولا نريد منكم الشكر لنا بل هو خالص لوجه ا وهذه الجملة مقررة لما قبلها لأن من أطعم لوجه ا لا يريد المكافأة ولا يطلب الشكر له ممن أطعمه